السنة الثانية جريدة سياسية
دبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع "جوفروا ماري نمرة ٦"

المُنْصِف

قيمة الاشتراك سنوياً ١٠ فرنك ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها ٢٠ فرنك سنوياً ترسل
المدراهم بطوابع بوستة او بحوالة تجارية



عدد ١ باريس في ٢٠ شوال سنة ١٣١٧

المشهر الذي الانكليز . تنجلي عن وطننا العزيز

صار لهم ١٨ سنة تمام . يقولوا لنا ذا الكلام . وما يقولوه الّا لما يشوفوا انفسهم في خطر . ورصاص البنادق نازل على دماغهم كالمطر . اما عساكر الترنسفال . يقينا ابطال . قشوا المستربول من بيضانه . وعوروه وهشموا اسنانه . هزموا جيوشه الجرارة . وطردوهم وكسروا اوراهم قوارة . اما الترنسفالي شالم الشطار . بيهلك الانكليز كبار وصغار . والله يصبحوا على ولوانهم لئام . لان بيخلوا وراهم ارامل وايتام . من ابتداء الحرب لليوم . نراهم نازلين في بحر دماهم عوم . اخذوا منهم اربعة الاف اسير . وقتلوا منهم جم غفير . وكلما يرسلوا الانكليز جيش جديد . يقطعه حنت الترنسفالي الصنديد . واليوم راح لهم صاحبنا السردار . تعرفوه يا سادة الجنرال كتشنار . اللي كسر الدراوشة مش بشطارته . ولا بجراعته ولا بشهامته ولا بجسارته . الّا بهمة وبسالة عساكر مصر والسودان . اما في الترنسفال يلعنوا خاشه الجدعان . اما احنا فيكم يا اولاد مصر يا كرام . الفرصة دى تركها حرام . والحذقى يفهم كلامي . وقصدي ومرادي ومرامي . انا ادري الموركم يا خلان . بعقل ورزانة مش بجنان . لاني ارى ان جميع الدول الافرنجية . مناء عينها انجلاء الانكليز عن الديار المصرية . بقى اسمعوا كلام خطباكم . واتبعوا نصايح علماكم . واظهروا للامم حبكم في الحرية . وكراهتكم في العبودية . واخلاصكم لمولانا السلطان . وفرحونا تشغل الجدعان . وقتها يا سادة يا كرام . تبلغوا القصد والمرام . والخرسا تفهم بلسان امها وقراء ابي نظارة . الباب تكفيهم الاشارة . والآن خلوني افرجكم على رسم العدد ده يا اخواني . انظروا اصحابنا المصري والسوداني . بيملصوا في اودان المستربول الدجال . وامه البيون الكركوبة بتلم في الغزال . وكوكب فرنسا في الصعود وكوكب انكلترا في الهبوط . واآدى الحديث . اللي جرى بين الفلاح والسوداني والبيون العجوز الشمطاء والمستربول الخبيث . كلام اغنيا دي سادة . ما فيه شي قوافي يا سادة

صرخ المستربول وقال — ملصتم اوداني — فقالت البيون الى الفلاح والسوداني — سيبوه والّا اعضكم — فضحك الفلاح وقال لها — ما بقاش عندك اسنان تعضيهم . — قال السوداني — طرّموهم كدة اهل الترنسفال — قال الفلاح — اولا نملص اودانه اودان الحمار وبعدها نخرط لسانه لسان الحية زراع الفتن — قال السوداني — خلينا ننتقم منه ونعذبه كما عذبنا — قالت لهما البيون — ما اختشم . ده ابني بول ما عمل معكم الّا كل مليح — قال الفلاح اختشي يا عاهرة ما تقوليش الكلام ده . مليح ؟ قولي قبيح . ده حل بلادنا وسرق اموالنا وسلطنا على بعضنا وخان عساكرنا المصرية وارسلهم الى الترنسفال لاجلما يستولي بهم على معادنها الذهب — قال السوداني — ومراده يودينا هناك احنا الآخرين . فشر . احنا لانخرج من اوطاننا ولا نحارب الّا للمدافعة عنها . هو احنا فتحنا السودان على شان ما نعطيه لكم يا انكليز ؟ . لا . بل لضمه الى مصر وحفظ وادي النيل باسره الى السلطان الاعظم — قال الفلاح — ونجم باذن الله نجم الانكليز سقط اهو العفريت جاذبه الى اسفل اما نجم فرنسا ملاك صاعد به الى اعلى ربنا يرفع نجم الامة اللي تحب الاسلام ويخفض نجم الامة اللي تظلم المؤمنين . والبرهان على ذلك يا بول ويا البيون هو ان فرنسا ناجحة في مساعيها وانكلترا خايبة في كل امورها — عندها صعدت البيون الزفرات واظهرت الحسرات وقالت — آه ماذا دهانا ؟ كل شي جاري مع فرنسا كما حبت واحنا انعكس طالعنا — قال لها السوداني — دخل بلادك النحوس وزلد

الاربعة اشهر دول . أمّ عساكرك بيقعوا زيّ الدبّان على الارض
وبيمضوا ترابها كما اصابهم فى حرب السودان الاول ــ
فقال المستر بول للفلاح والسودانى ــ ساعدوني على
هزم جيوش الترنسفال واخذ بلادهم واانا ارد لكم بلادكم ــ
قالت لها البيون ــ آديني رايحة آل عزالي . وحياة شرفي
نحلي عن مصر الشهر الجاي ــ ثم قالت فى نفسها ــ من هنا
لهناك نكون انتصرنا على الترنسفال ووقتها مش بس نبقى
نتأمر على الامم الشرقية الّلي متسلطين على بلادهم اِنْدِ وكذلك
نتأمر على كل دول اوروبا وامريكا ــ فقال الفلاح للمستر
بول والبيون ــ بقى اتفقتنا على كده . تخرجوا من وادى
النيل الشهر الجاي . طيب اما اذا كان حسب عادتكم ما
توفوش بالوعد تشوفوا اليش بعملوا فيكم الفلاح والسودانى
وان كان يطلع من يدهم يكسروا انف جبورتكم والّا لا .
وعلى المولى الاعتماد (البونظارة)

السيد حمود بن محمد بن سعيد

نتحف حضرات القرّاء . بالقول الادبي اللطيف . نقلا عن جريدة «طرابلس»
الغراء . بقلم العلامة حكمت بك شريف

لما كانت مملكة الزنجبار فى هذه الايام اصبحت مطمحا لانظار الكثيرين
من المؤرخين فى جميع الاقطار بالنسبة لما اضحت عليه من التقدم
والنجاح فى رهان الحضارة والعمران بهمة حضرة مليكها المرفع شانه
والمجل قدره ومن مثل البسيطة ذكره مولاي السيد حمود بن محمد بن سعيد
ايده الله تعالى الذي مازال منذ تبوأ اريكة المملكة الزنجبارية
مشمرا عن ساعد الجد والاجتهاد بهمة لا تعرف الكلال ولا
يستريها الملال صارفا عنايته الكبرى اناء الليل واطراف النهار فى
اسعاد رعاياه وعمران بلاده واصلاح شئون حكومته المادية
والادبية كما اصبح ذلك مشهورا فى النوادي السياسية الاوروبية
وغيرها حتى لمنطنة بذكر محامده الغراء ومآثره البيضاء الصحف
الشرقية والغربية صائغة لحضرته عقد الثنا المستطاب ليبقى
زهرا وذكرا لمكانته فى القلوب على مرور الاحقاب ∴

معلم الصلاة

كتاب لطيفه باللغة العثمانية . الّلي يقراه يفهم منه قواعد الصلاة
على الديانة الاسلامية . اهدتنا نسخة منه حضرة الفاضلة
الاديبة . والكاتبة اللبيبة . السيدة قمرهانم افندي العثمانية
التي قد برعت فى النظم والنثر بالبلاغة التركية . وهي التي
اعتنت بتأليف هذا الكتاب للجنس اللطيف وهي مقيمة فى الحرم الخاني
. حاملة نيشان الشفقة والثالث العثمانى . فنهنئ صاحبة هذا الاثر
ونشكرها على صنعها الجميل شكر الرياض للمطر (البونظارة)

شيخ ابونظاره ايله عثمانلى

عثمانلى .ــ پادشاهمزك شرقه اولان ماتوقع شهديسنه اعرادده كبرى طوروماديني ايكلادن
باعث ايراد ايلديكى متعدد نطقلركز و رئيس جمهور فرانسه لوبه طرفندن اليزه سرايندده
قبوله دائر ٢٦.٥ نومرولو نسخه سنده درج ايلديكى مقالده لوبرى طرفندن غزته
سنك مديريني نامكزه تشكر ايدرم . (شيخ) جوده اى پاپدك . (ع) غزته كزك
هر نسخه سنده تركجه دخى بر بر مقاله درج ايتمك قرار ويرديككى كورمه بيك غزته
ورسعادتده كمال خواهشله اوقونمقده اولديغنى ايشيتدم و فوق العاده ممنون اولدم
(شيخ) عثمانلى قرداشلرمى ممنون ايتمك بنجه بيوك بر بختيارلقدر . (ع) عربى
و فارسى مقاله لرك نقل اولسه اكثرينده الكلاسيله مقدمه اولديغى جهتله فرانسزجه
سنك محتوياتنى ايضاح ايت . ايشته باقيلم بو كونكى جريده نك فرانسزجه
قسمنده نه يازديغكى بكا بر قاچ كلمه ايله تعريف ايت . (شيخ) مع
الممنونيه . ايلك اول شوكتلو پادشاهمزك فخامتلو لوبه حضرتنه احسانه
تشكر بيورديغى مرجع اعتبار نشان مناسبتيله برشعر يازدم . بو شعرده
افندمزك محامد سنيه سنده و رئيس موسيو لوبه نك اوصافنده بحث
ايتدكدنصكره بو ايكى دوست حكمدارك عظمت و اقباللرى و شعبه سنك
رفاه و سعادتلرى ايچون جناب حقه ايتديكم دعالرى عرض ايتدم .
(ع) بو پك كوزل بر فكردر . (شيخ) بوندن صكره ، بوپاتريء
غزته سنك بر مقاله سنى نقل ايتدم كه بو مقاله مذكور غزته نك محررينه
مصر قطعه سنك احوال دائر سويلديكم سوزلرى محتويدر . (ع) نه
سويلدك؟ (شيخ) ديدمكه مصرليلر ايله سودانيلر انكليزك اداره
سنده ممنون دكلدرلر (ع) حقلرى ده واردر . زيرا نيل واديسى
عثمانلى بر ايالتدر (شيخ) طبيعى هم آمر شرعيمز خليفه اسلام اولان
سوكيلى پادشاهمزدر . (ع) دها نه واردر؟ (شيخ) انكليزلرك عليهنه
و دولت عليه ايله فرانسزلرينه برچوق سوز حاوى مصرده كلامده بر مكتوب
نشر ايتدم . بر وقت شو چوق زمانلرده دولت عليه ايله فرانسه نك شرقه ايراد
ايلديكم ايچون قطعه دها واردر (ع) جوده اى بشمدى رسمكى بكا تعريف ايت .
(شيخ) بلى اولكى رسمده مدلولى تصوير ايلديكلرى و تزيين ايله حمالكده
نه اختاره ده دولته قدرتى كوسترير . بو حالده مصر و سودانده اليوم مكتومدن
او قطعات اهاليسنده انكليز ظلمندن چوده شكى اولدقلرى بيلديكم جهتله بو رسمده
مصرليلر ايله سودانيلر كوستردم . بونلر انكليزلرك خوفندن چكيلوب ديوارلركه قرداشلريله
برابر اذ مدت ظلمنده نيل واديسنده حيفمازلر باشلرينه جوده خنالوده كلهجكلر
زيرا بو مملكت انكليزك دكل عثمانلى پادشاه افندمزك مالدر بو حالده اختيار
آليبوده كه انكليزلرك ودولته ايدر ـ بولر نزاركانتى اجرا ايتمكه باشلايه رحمه
كلهجكلر ايده مصر و سودانده جيقه جنى وعد ايدر شو سويلدكه سودانيلر انكليزى
استيلا ايتمكه باردم ايده جكلردر زيرا او قطعه نك آلتونده معدنلرى كندرينى اختيار
ايتمكه ماتور . لكن بونلر رد ايدرلر زيرا هيچ مسلمانلر حقسز ايشده مداخله ايتمزلر
اقوام مستعمله نك حقوقنه تجاوز ايتمك نيتنده بولنانلره معاونت ايتمزلر .

LETTRE D'ALEXANDRIE

L'Empire britannique s'écroule.

Le trône de sa très Gracieuse Majesté Victoria va s'effondrer dans une mer de sang; les dernières nuits de cette souveraine seront troublées par les ombres des morts et les malédictions des mourants, car on ne jubile plus à London.

En effet, de toutes parts s'élève une clameur terrible. Aux Indes, la peste et la famine se coalisent pour décimer les malheureux Indous que l'Angleterre est impuissante à guérir, à nourrir.

Pourquoi, du reste, s'émouvoir si ces parias meurent par millions? On a extrait tout leur or; qu'importe leur vie? Il n'y a plus rien à piller.

Au Transvaal, l'instinct de rapine de ce peuple maudit a transformé ce pays en un vaste charnier; de braves gens, qui n'ont qu'un tort, celui de servir une mauvaise cause, arrosent ce sol de leur sang.

Ici, dans notre belle Egypte, l'Anglais a jeté la démoralisation; l'indigène, si bon et si facile à gouverner, n'ose pas faire un beau geste devant ses protecteurs, car il sent sa faiblesse, aussi tourne-t-il ses yeux suppliants vers le Commandeur des Croyants.

Chaque jour des télégrammes erronés, que l'agence Reuter nous sert par ordre du War-Office, viennent cependant agiter les cœurs, épanouir un peu les visages, on sent que sous toutes ces paroles menteuses s'agite un trouble profond, une angoisse mortelle. Aussi l'Egyptien se reprend à espérer, le brave fellah se gondole devant les journaux illustrés d'Abou Naddara, car l'image parle à son cœur candide, et tous, petits et grands, songent à l'Europe, à la France surtout, ce pays si chevaleresque. Il est temps, grand temps vraiment, oui, le moment est venu de débarrasser le pays nilotique des jaquettes rouges.

DE SAINT-BONNET ET GREMILLON-BEY.

DISCOURS DU CHEIKH ABOU NADDARA.

(1er, 2e et 3e discours depuis janvier 1900).

Le Cheikh a bien commencé, oratoirement parlant, la dernière année du XIXe siècle. Il a fait deux discours, prose et vers, dans une même soirée: au banquet du Syndicat de la Presse suburbaine, présidé par M. Dhavernas, où d'éminents orateurs prirent la parole, et au dîner mensuel de l'Athénée de France, présidé par M. Bonneval, où il se rendit aussitôt le banquet de la Presse suburbaine fini. A ces deux imposantes réunions, Abou Naddara a parlé des questions du jour: la guerre au Transvaal, la situation en Egypte, la famine aux Indes et l'Exposition Universelle de 1900. Quant à son troisième discours, il l'a prononcé au Grand Orient de France, le 11 février, à la fête de l'anniversaire du Drapeau, présidée par le général Lambert.

Voici les vers par lesquels il a terminé son premier discours.

Profite de la bonne aubaine
Que t'offre, ô Muse, ce banquet,
Et pour la Presse suburbaine
Fais un poétique bouquet.

Compose-le de fleurs françaises,
Qui croissent dans les jours d'honneur
Et non pas d'épines anglaises
Qui poussent dans les nuits d'horreur.

Et qu'il sente l'amour sincère
De ton vieux Cheikh pour les Français,
Et sa haine pour l'Angleterre
Dont les fils sont, *là-bas*, rossés.

Pour ce sujet, riche est la rime
Et le vers, facile à trouver;
Car mon amour est légitime,
Et ma haine, on doit l'approuver.

Au pays d'Orient, la France
Ne cherche qu'à civiliser;
Tandis que lord John Bull ne pense
Qu'à tuer et dévaliser.

Mais l'heure du châtiment sonne,
Croyez-en Abou Naddara.
Le gros canon boër qui tonne
Du Léopard nous vengera.

Seigneur, exauce la prière
Qu'élève à Toi l'Oriental!
Abat l'orgueil de l'Angleterre
Par la victoire du Transvaal.

Termine, ô fils des Pyramides,
Par ces cris, ces modestes vers:
« Vivent les héros intrépides!
Vivent la France et les Boërs!»

Nos sincères remerciements à l'aimable correspondant de notre grand confrère « *Le Moniteur d'Issoire* » pour ces lignes bienveillantes consacrées à notre cher Directeur dans son beau compte rendu de la fête nationale ottomane de « *l'Orient* »:

« Combien plus séduisantes les paroles pleines de bonhomie, exprimées par le général russe et surtout le speech, si fin et toujours improvisé d'Abou Naddara, ce Turc de Paris, ou ce Parisien du Bosphore, avec ses *Chienosoff, Reluquer, Silence au parterre*, se disant le *Cheikh des dames*, nommant la Française, la *Déesse des femmes du monde entier* et l'*Ange du valeureux peuple français*.

En faisant mes remerciements et mes félicitations à M. et Mme Nicolaïdès, pour leur belle soirée de mardi je fais des vœux pour qu'ils possèdent longtemps Abou Naddara, cet élément précieux et unique au succès complet de leurs belles fêtes.

Visite à Monsieur l'Ingénieur Itasse.

LA GRAPHOTYPIE

Nous sommes heureux de faire participer nos lecteurs à un véritable régal scientifique auquel nous a convié M. l'Ingénieur Itasse, le fils du grand sculpteur, en son bureau, au 71 de la rue de Provence. Il nous a fait là, avec une bonne grâce parfaite, les honneurs d'une découverte dont il est l'auteur et qui stupéfie à l'heure actuelle le monde savant, et qui lui ferait donner à coup sûr le nom de « Khou-Ebblis » par nos braves compatriotes.

Vous savez, chers lecteurs, qu'un artiste, jusqu'à présent, était dans l'impossibilité absolue de refaire un dessin une fois fait. Il pouvait bien le calquer, mais le calque nécessite beaucoup de peine et n'est pas toujours facile; d'autre part, la photographie nécessite, elle, un appareil cher, et des conditions atmosphériques spéciales, et encore ne donne-t-elle pas la couleur. Eh bien, tout cela, la graphotypie de M. Itasse l'écarte, tranquillement: à l'aide d'un papier sensible et d'un bain mouilleur, sans abîmer l'original, immédiatement, il transporte celui-ci sur un autre support, soie, satin, papier, etc., il prend un timbre, pan! il le pose sur une autre enveloppe sans enlever l'original; il jongle d'une façon fantastique avec les gravures, les caractères; les gravures, il les transporte, les reporte avec une parfaite aisance, à sa fantaisie. Bref, nous sommes sortis du cabinet de M. Itasse émerveillé de cette nouvelle manifestation du génie français et admirant la constitution intellectuelle de cette famille: le père, sculpteur célèbre; le fils, chimiste destiné aux plus hautes positions; la fille, sculpteur dont la « Harpiste égyptienne » a attiré l'attention de notre regretté souverain, S. A. Tewfik Pacha.

A. N.

بیان تصویر ظهر

چون چند نفر از مشترکین و خوانندگان این روزنامه خواهش کرده اند که سطوری از تصویر بعضی از نمره‌های گذشته
مضحک گاهی در این جریده منتشره شده برای ایشان بیان کنم لهذا اکنون این نمره حالیه را
وقف اجابت خواهش و خشنودی خاطر ایشان نموده بطور اختصار مقصود جناب شیخ
ابونظاره را از تصویر پشت این ورقه مینگارد
(مستر بل) یکنفر انگلیسی مظهر و نماینده ملت انگلستان که مدت بیجاده سال است
بدون رضایت مصریها داخل ملک ایشان شده و در انجا مسکن گرفته دوچار
و گرفتار دو نفر مصری و سودانی شده است این دو نفر گوشهای انگلیس را گرفته
سخت کشیده توبیخ و ملامتش کرده میگویند در این مدت که شما ملت بیرحم و شریر
وارد ملک ما شده اید همیشه مصدر فساد و ویرانی بوده باعث خرابی وطن ما
گردیده اید چنانکه برای غلبه و ظفر خود در سودان اهل مصر را برانگیختید که با
سودانیها جنگیدند و از طرفین چه قدر آدمها کشته و خونها ریخته شد
(مستر بل) بنای فریاد نهاده مادر خود (آلبیون) یعنی مملکت انگلیس را
بحمایت و کمک خود میطلبد که از چنگ این دو دشمن نجاتش دهد آلبیون
با کمال تکبر و غرور آنها را ترسانیده میگوید هرگاه فرزند مرا رها نکنید هر دوی
شما را با دندان پاره پاره و ریزه ریزه میکنم مصری و سودانی باو خندیده میگویند
گذشت آن وقت که از تو میترسیدیم حالا ابدا از تو واهمه نداریم چرا که
(بوئرها) دندانهای دراز ترا در هم شکسته اند دیگر با کدام دندان میتوانی
ما را گاز بگیری در اینوقت سودانی رو به آلبیون کرده میگوید
نگاه کن ببین شیطان ستاره نحس انگلستان را باسفل السافلین می کشد
و آن دیگر فرشته ایست که کوکب سعد فرانسه را باسمان بلندی میکشد
و از آنجا که فرانسویان مسلمانان را دوست دارند و ممالک آنها را آباد
میخواهند خداوند همیشه برکت خویش را شامل حال آنها کرده دست بهر کاری میزنند
موفق شده بنتیجه میرسند برخلاف انگلیسهای ظالم و خونریز قصد هر کاری را
که می کنند توفیق اجرای آنرا نیافته سرشان بسنگ آمده و خدا و خلق
آنها را لعنت مینمایند و چنانکه در زمان مهدی اول سودانی هزاران سرباز
شان مقتول گشت حالا هم که اکثر لشکرشان بدست این جمعیت قلیل
ترانسوال شکست خورده مورد ملامت و سرزنش تمام خلق عالم واقع شده اند
در این حال مستر بل با مادرش رو بمصری و سودانی کرده التماس می کنند
که آنها را تا یکماه دیگر مهلت بدهند و قول میدهند که بعد از یکماه دیگر وادی
نیل را از لوث وجود کثیف خود پاک کرده راه مملکت خویش را پیش گیرند
و بعقیده خود تا یکماه دیگر بر (بوئرها) غالب شده تمام ترانسوال را
صاحب میشوند و از آنوقت به هیچوجه از اهالی هندوستان و مصر و
سودان بلکه از دولتهای بزرگ فرنگستان هم ترس و بیمی نخواهند داشت
مصری و سودانی آنها را مهلت داده میگویند بسیار خوب اگر بر عهد
خود وفا نکردید ما میدانیم با شما چه کنیم شیخ ضمنا میخواهد اهالی
مصر را امیدواری دهد که روزی خواهد آمد که از چنگ ظلم انگلیسها خلاص شوند
(شیخ محمد حسن سیرجانی کرمانی مقیم پاریس)

Deuxième Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1. — 20 Février 1900

ABONNEMENTS :
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et l'*Attawadod* 1 an. 25f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A l'occasion de la haute distinction honorifique de l'Imtiaz en diamants que S. Exc. M. LOUBET, Président de la République française, a reçue de S. M. I. le Sultan GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II.

(*Dans notre prochain numéro, nous décrirons la remise de cette grande décoration impériale par la Mission ottomane*).

Chante, ô Muse, notre Sultan
Abd-ul-Hamid, le magnifique,
Et son cher ami, l'Eminent
Président de la République,
Mais chante-les en vers français.
Si tu veux avoir du succès.

— Il te faudrait, ô mon poète,
La Muse du chanteur du *Cid*
Pour célébrer Loubet l'honnête
Et l'admirable Abd-ul-Hamid.
Contente-toi donc de leur faire
A chacun un souhait sincère.

— Je souhaite paix et bonheur
Au grand Chef d'Etat de la France,
De la Turquie, à l'Empereur,
Je souhaite long règne et chance.
Vivent Monarque et Président !
C'est là mon vœu le plus ardent.

Abou Naddara.

Un grand homme politique, littérateur éminent, a dit spirituellement ceci en lisant ces strophes : « La Muse du Cheikh Abou Naddara doit être Abou d'inspiration pour conseiller au Cheikh d'invoquer le secours de la Muse à Corneille.

L'ÉVACUATION AU MOIS PROCHAIN



بيان هذا الرسم في مقالة ,, الشهر الآتي الانكليز يتجلى عن وطننا العزيز,,

John Bull. — Ah ! mes oreilles !

Albion. — Lâchez-le, ou je mords.

Le Fellah. — Tu n'as plus de dents.

Le Soudanais. — Le Boër te les a cassées ma vieille.

Le Fellah. — Arrachons d'abord ses oreilles d'âne, puis sa langue de vipère qui sème la discorde.

Le Soudanais. — Il faut nous venger de tout le mal qu'il nous fait depuis dix-huit ans.

Albion. — Il ne vous fit que du bien.

Le Fellah. — Drôle de bien. Il occupe injustement notre pays ; il nous vole ; il nous arme les uns contre les autres et envoie traîtreusement nos soldats au Transvaal, pour lui conquérir ce pays libre dont il convoite les mines d'or.

Le Soudanais. — Et il voudrait nous y expédier aussi. Jamais. Nous sommes résolus aujourd'hui de rester dans nos foyers et de ne prendre les armes que pour défendre le Soudan contre la tyrannie britannique ; car nous ne l'avons pas reconquis pour les Anglais, mais pour le réunir à l'Egypte et rendre toute la Vallée du Nil à son souverain légitime, l'Auguste Calife qui règne à Stamboul.

Le Fellah. — Et nous réussirons, car l'astre britannique tombe. Regarde-le, ô John Bull. C'est le démon qui l'attire dans l'abîme. L'astre qu'un ange élève au ciel, c'est le Français. C'est Dieu qui le veut. Il bénit la France, amie de l'Islam, et maudit l'Angleterre qui opprime ses fidèles Croyants. L'une réussit dans toutes ses entreprises, l'autre échoue piteusement.

Albion (*soupirant*). — Oh, yes ! Tout va bien pour les Français, que je déteste ; tandis que pour nous, tout va mal.

Le Soudanais. — Vous avez la guigne. Depuis quatre mois, comme au temps de notre premier Mahdi, vos guerriers mordent par milliers la poussière dans l'Afrique du Sud.

John Bull. — Aidez-nous à vaincre et nous vous rendrons l'Egypte.

Albion. — Parole d'honneur. Voyez, je m'en vais faire nos malles. Le mois prochain, nous évacuerons l'Egypte. (*à part*) D'ici là, nous aurons peut-être remporté des victoires sur les Boërs et alors nous ne dicterons pas des lois seulement aux peuples soumis, mais aux Grandes Puissances européennes aussi.

Le Fellah. — C'est donc entendu que l'évacuation aura lieu le mois prochain. Mais si, comme toujours, vous ne remplissez pas vos engagements, vous verrez ce dont sont capables les enfants de la Vallée du Nil, pour briser le joug infâme de la perfide Albion.

Abou Naddara.

A mes frères nilotiques :

Ne comptez pas sur la promesse
De cette perfide Albion.
Elle ment ; elle ment sans cesse.
Jamais, l'évacuation
De l'Egypte par l'Angleterre
N'aura lieu que par le cimeterre.

A. N.

Chez le Cheik ABOU-NADARA

Nous avons demandé ce matin au vaillant patriote égyptien le Cheikh Abou Naddara de bien vouloir nous dire ce qu'il pensait de la situation actuelle en Egypte. Voici l'interview qu'il a donnée à un de nos collaborateurs :

— Je ne vous cache pas que les correspondances que je reçois de toutes parts de la vallée du Nil m'indiquent que les Egyptiens sont heureux des revers des Anglais au Transvaal, et c'est très naturel quand on songe que depuis dix-huit ans l'Angleterre occupe notre pays contre le droit des gens.

Malheureusement, des révolutions telles qu'on se les figure en Europe sont impossibles en ce moment. Des manifestations, des mutineries et même des pronunciamentos sont probables, mais une révolte armée contre l'autorité anglaise n'est pas possible et je vais vous en expliquer les raisons :

Les deux grandes villes égyptiennes sont Le Caire et Alexandrie, où sont concentrés l'élite intellectuelle du pays et le parti national. De ces deux centres se propagent les idées de liberté et les efforts pour secouer le joug britannique, mais les habitants de ces deux villes ne peuvent pas faire de révolution. A Alexandrie elle serait aussitôt réprimée par le bombardement des cuirassés anglais qui sont toujours ancrés dans le port ; au Caire, l'armée anglaise d'occupation tient la citadelle qui domine la ville et peut la bombarder quartier par quartier. En outre, l'armée égyptienne est presque complètement encadrée par des officiers anglais. Où des mutineries pourraient se produire, c'est au Soudan.

Jusqu'à présent l'état-major anglais a privilégié les soldats soudanais au détriment des égyptiens, mais les soudanais connaissent la nonvaleur et l'incapacité des troupes anglaises, qu'ils ont pu juger à la dernière campagne contre les derviches, et ils les apprécient maintenant et sont bien près de faire cause commune avec les Egyptiens.

Au sujet de la guerre du Transvaal, l'inimitié s'est encore accentuée lorsque les Anglais ont envoyé dans le sud de l'Afrique des soldats égyptiens en les faisant passer par Souakim, sans les informer de l'endroit où ils étaient conduits.

Là est la cause des incidents qui se sont produits. Les Anglais ont pu réprimer ce petit mouvement, mais bientôt il se renouvellera plus formidablement. Aujourd'hui, il y a en Egypte une opinion nationale et le pays, maintenant, ne ressemble en rien à celui du moment de l'invasion. Nous avons des orateurs, des tribuns, qui s'élèvent contre la domination inique de l'Angleterre.

Et le Cheikh Abou Naddara termine en déclarant que, si les Anglais sont détestés en Egypte, on y aime, au contraire, beaucoup les Français. (*La Patrie*, 10 février).

L'Egypte, province Ottomane.

Voici ce qu'a dit à ce sujet le Cheikh Abou-Naddara dans un de ses trois discours, dont nous rendons compte plus loin :

« L'Angleterre a beau faire par ses viles intrigues, par ses noires machinations et par ses menaces incessantes à nous détacher la Turquie. La Vallée du Nil est et restera toujours une province de l'Empire ottoman. Elle ne sera jamais annexée à la Grande-Bretagne. Nous ne reconnaîtrons jamais d'autre souveraineté que celle de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid Khan II, l'Auguste Calife de l'Islam, dont le nom béni résonne dans toutes les mosquées de l'Egypte et du Soudan et dont le glorieux étendard flotte majestueusement sur nos édifices. Les populations nilotiques croient que les défaites sanglantes que les armées anglaises subissent dans l'Afrique du Sud sont de justes châtiments que Dieu Tout Puissant leur inflige pour le mal qu'ils ont fait et continuent à faire aux Musulmans du monde entier. »

Abou Naddara.

T. S. V. P.

Le Gérant, G. Lefebvre.

Paris.-Imp. G. Lefebvre, 5 & 7, rue Claude Vellefaux.